



محسن الشمري: صيد السبيطي فن ويبيله هدوء وييمة «فرش»

محسن الشمري حذاق أسياف بكل ما تعنيه الكلمة، تعلم فن صيد الأسياف بمجهوده الشخصي، فكانت الأسياف الشمالية بداية الفيت، صفحة «بحري» دخلت معه في ذكريات صيده الأولى وأفضل أماكن تواجد أسماك الشعمة والسبيطي على الأسياف، وما أهم قواعد صيد السبيطي على السيف؟ وأين يتواجد النقرور والشماهي؟ وهل صيد الأسياف فيه صعوبة؟ كما أطلعنا الشمري على أكثر الأسياف التي بها صيد وما السمكة الحاضرة الآن على الأسياف، وأكثر شيء يضايقه بالبحر والنصائح التي قدمها لإخوانه الحداقة، فإلى التفاصيل:

الجنوب بكثرة وبأنواع متعددة، وأما النوبيي يكون في الشمال وقليل منه بالجنوب وأيضاً يكثر موسم صيده في فصل الشتاء.

أين أفضل أماكن الصيد حالياً؟ وما السمك المتوافر بهذه الأماكن؟
● أنا أعلم أغلب أماكن الأسماك، ولكنني لا أبحث سوى عن سمكة واحدة وهي حبيب الملايين السبيطي، وما أدراك ما السبيطي، سمكة فيها من الذكاء والدهاء الشيء العجيب وتحتاج لصيدها فن وحرفة والأغلبية لا يستطيعون الحصول عليها وأراها هي من تهويني وتعجيني بكل المقاييس سواء كان للحداق والمتعة والإثارة أو مذاقها.

أين أماكن الشعمة وأفضل أوقات صيده؟ وما أفضل ييمة له؟
● صيد الشعمة يبدأ من شهر أكتوبر وحتى شهر أبريل ويكثر صيده في يناير وفبراير وبأحجام كبيرة، وصيد بصير على الريبانة تحط عليها ملح خشن علشان تمسك بالميدار، وعندك مصران الدجاج والشرب وأكثر أماكن تواجد الشعمة الحيشان والرشدان وعوّه، وعليك بطريقة العلاق، وخيطك يكون حجم 35.

النقرور والشماهي أين تنصح الشباب بالذهاب لصيدهم؟

● سمكة الشماهي من أفضل أنواع الأسماك ومواسمها كثيرة، وأفضل أماكن تواجدها عند السردور وعوّه والطبعانات والأرياق ووقت صيدها عادة يكون من شهر مايو إلى شهر سبتمبر وهي تعتبر من الأسماك القوية والعنيدة، وتتواجد في الغرز عند وقفة المياه، وأفضل ييمة لها الريبانة

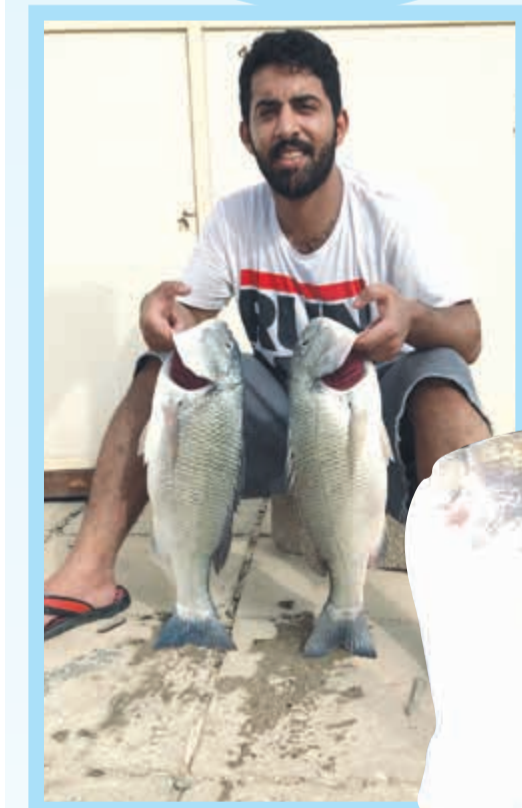
متى بدأت الصيد؟ وما الأماكن التي كنت تذهب إليها؟
● بدأت الصيد في سنة 2010 وكنت أطلع مع نسبي محمد الضوي، وكنا في الماضي نحب أن نجلس على يال البحر نسولف ونغير الأجواء، وكان عمري وقتها 20 سنة، وقد أحببت سمكة الخيط على الأسياف والتمتع بسحب أسماك الشعمة والقرقيفان والمجوه، وقد تعلمت الصيد باجتهاد شخصي دون معلم، وأهم الأشياء التي تعلمتها مواسم الأسماك والطريقة الصحيحة للترديع والموارج وأفضل أوقات الصيد على الأسياف وأشياء أخرى كثيرة.

باعتمادك هل صيد الأسياف سهل أم فيه صعوبة؟
● صيد الأسياف يحتاج لجهد ومثابرة ولياقة بدنية عالية لأنك تحتاج أن تصعد إلى صخور وعرة، وقد تقع إن لم يكن لديك القوة البدنية، بالإضافة إلى متابعة الأرصاء الجوية وعملية المد والجزر، أما الصعوبة فكانت في البدايات، والآن أصبح عشقا، وإن لم تذهب تجد شيئا مقودا بالنسبة لك.

علمنا أساسيات صيد الأسياف.
● صيد الأسياف يحتاج إلى معرفة المد والجزر قبل ذهابك والغاية والهدف المراد له، أي سمكة تريد اصطادها، واختيار نوع الليم المراد الصيد به كي تحصل على ما تسعى إليه، وأهم من كل ما سبق شغلتين عدم اليأس والصبر، لأن سمكة السيف تحتاج إلى جهد أكبر.

ما أكثر الأسياف التي فيها صيد؟
● أفضل الأسياف لدي أسياف الشمال، أجد بها نفسي وغايتي، أذهب لساعة من الزمن لا تطول ساعتين، وأرجع بحمد الله وفضلته بخير بكفيتي لأنني أعرف أفضل أوقات الصيد متى تكون، وأتعب على السمكة وأختار لها وأقي الليم الصح الفرش، فلها لا أتعب بصيد الأسياف.

النوبيي والشعري وين مكانهم وموسمهم؟
● مع كل احترامي لهاتين السمكتين وغيرهم أنا لا أتعب نفسي للحصول عليهم لأنهم بالسهولة تجدهم وعلى كل حال سأقول لسك الشعري متواجد في



العودة، أما

النقرور

فوقته من

أواخر شهر مارس

وأبريل وفي الأوقات

البحرية وخصوصاً أوقات

المد والجزر، وبين النقرور بعد

شهر أغسطس بس شحيح، وعليك

بالأماكن الطينية والأقواع.

ما أكثر شيء يضايقك بالبحر؟

● أتزعج بشده عندما أرى شخصا طرده متعطل وأرى أشخاصا مروا من جانبه دون سؤاله إن كان بمقدورهم مساعدته، لأننا تعلمنا عادات جميلة وأخص بها أهل البحر لأن المساعدة والأخلاق الطيبة من صفات أهل الديرة وخصوصاً مرتادي البحر، وعدم مساعدة الآخرين يقطع المعروف من بعض البشر.

ما النصائح التي تقدمها حق كل حذاق؟

● أنصح إخواني الحداقة الذين يسألونني عن كيفية صيد السبيطي، أقول لهم المكان نفس المكان ولكن توجد قواعد يجب أن تتحلوا بها كي تستطيعوا الفوز به، وهي لكم من أخ ناصح:
1- عدم الإزعاج لأنه يحب الهدوء ويبحث عن الأماكن الهادئة.
2- اتعب على البيمة الحية أو النظيفة لأنه ما ياكل فطيس.
3- احسب مايتاك عدل علشان ما تضع وقتك على الفاضي لأن السبيطي عزيز مو كل وقت تصيده.